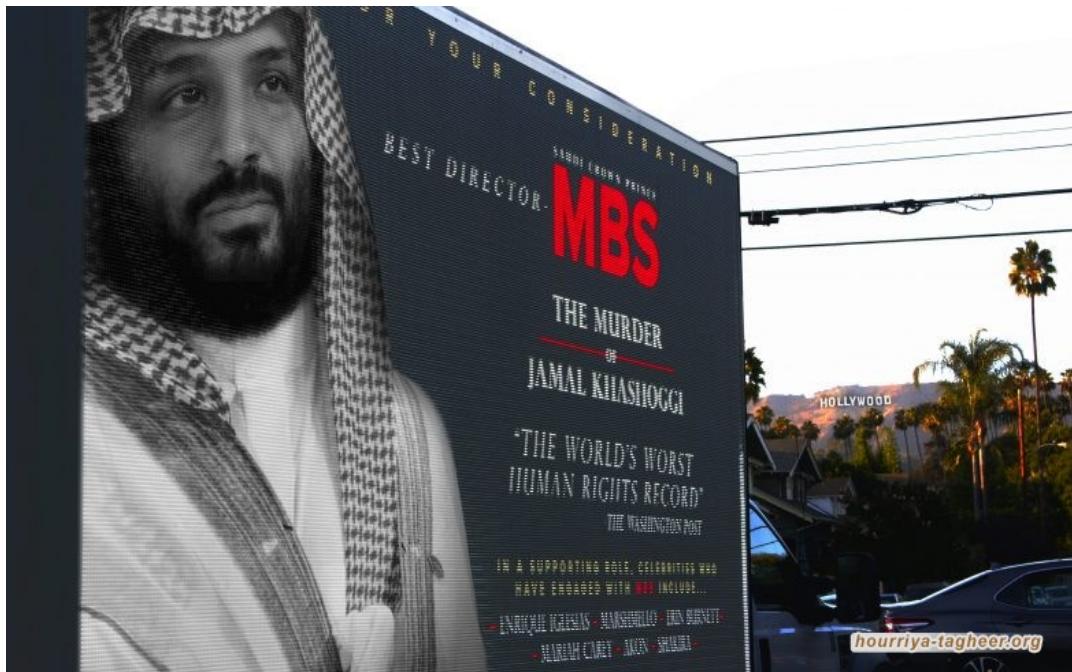


حملة حقوقية في الولايات المتحدة لفضح انتهاكات محمد بن سلمان



التغيير

أطلقت مؤسسة حقوقية في الولايات المتحدة الأمريكية حملة لفضح انتهاكات محمد بن سلمان وما يرتكبه من جرائم منذ تولي الحكم في المملكة.

وأطلقت مؤسسة "First Freedom" الحقوقية في واشنطن حملة إعلانات كبيرة في الولايات المتحدة لفضح انتهاكات بن سلمان.

وتتضمن الحملة نشر لافتات وإعلانات مكثفة في الشوارع الأمريكية للتعریف بجرائم بن سلمان وانتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان.

وقالت المنظمة في تغريدة لها: "نذكر الناس بأن محمد بن سلمان ليس مصلحًا كريمهًّا. إنه قاتل بارد".

وتابع المنظمة: "صندوق الاستثمار العامة التابع لمحمد بن سلمان اشتري حصة بقيمة 500 مليون دولار في شركة الترفيه، لذلك توقفنا عند مكاتبهم للتذكير لهم بمن هو محمد بن سلمان حقًا".

وتاتبع "ساعد البعض في هوليوود" محمد بن سلمان على تبييض جرائمه، لكن يجب علينا أن نرفض هذا التبييض".

وأضاعت في تغريدة أخرى: رسالتنا هي وستظل هي نفسها دائمًا: رفض جهود تبييض وجه المهرج محمد بن سلمان.

ومؤخراً قالت صحيفة "صوت الناس" المحلية إنه منذ انقلاب بن سلمان 2017 والسيطرة على الحكم وفضائح بن سلمان تتوالي.

وأضافت الصحيفة في مقال للكاتبة ترف عبد الكريم أن فضائح بن سلمان "تعنينا كنشطاء سياسيين حقوقيين ومعارضين بشكل عام".

وعزت الكاتبة عبد الكريم ذلك كون فضائح بن سلمان تسبب له إهراجاً أمام المجتمع الدولي، وهذا ما يجعل الثقة به مهزوزة من قبل الحلفاء.

واستعرض بعضاً من فضائح بن سلمان وجرائمها كاعتقالات طالت أطياف الشعب، واحتجاز سعد الحريري في الرياض وإرغامه على تقديم استقالته.

وأضافت: لولا تدخل الرئيس الفرنسي ربما أقام الحريري في المملكة إقامة جبرية حتى حين.

وأشارت إلى جريمة اغتيال جمال خاشقجي - رحمه الله - وآخرها فضيحة التجسس على الحلفاء والمعارضين. هذه الفضيحة المدوية الآخذة بالتطور شيئاً فشيئاً أتت منذ 2017.

وأضافت عبد الكريم: هذه الفضائح ابتدأت بالطُّرق المعروفة تقليديًّا بإرسال رابط ل هاتف الصحيفة، والانطلاق من توبيخ استهدافًا للنشطاء

وكذلك توظيف من لا ضمير له مثل علي آل زبارة، وأحمد ابو عموم، الموظفان السابقان في تويترا وغيرهم من يتبعون المستبد على غير هدى، للنيل من كل من استشعر المسؤولية بضرورة التصدي للاستبداد وأهله.

وأمواله باهظة لتحقيق تلك الغاية الدينية واختراق خصوميات الناشطين والمعارضين باسم الإرهاب وحماية الأمن.

وأكّدت الكاتب أنّه حتّى التّجسّس على الحلفاء ليس من سمات الدول التي تحافظ على حدود الاحترام بين الدول وتعي ذلك جيداً، وإن كانت الولايات المتحدة الأمريكية التي تجسست على هاتف أنجيلا ميركل.

واستدرك: لم يعد مفهوم الإرهاب هو ذلك المفهوم التقليدي الذي رسم بالذهن كأدوات متفرجة وأسلحة. بل إن الإرهاب بصورته الحديثة هو الخوف حد الرعب من هاتك المحمول! نعم.

وزادت: ولا مبالغة لا سيما إن كنت تقف في وجه الحاكم، سواء كنت في الداخل أو الخارج.

وقالت: أموالٌ تهدر وتبذّر لاستهداف النشطاء، أو تُبذر على مصالح المستبد الشخصية وكلها تذهب إلى ما لا قيمة له في رفعة الوطن والمواطن.

وأضافت: لو كانت هذه الفضائح شخصية أخلاقية تمسّ الحاكم بالدرجة الأولى وسلوكه سواء كان طالماً أو عادلاً لما كتبتُ عنه، ذلك أنني لا يعنيني ذلك ولست ممن يبحث عن فضائح الآخرين.

وشتقت على أن ذلك ما ينبغي للنشطاء الترفع عنه والتحلي بالخلق الحميد مهما كانت الغاية والوسيلة المستخدمة لبلوغ الهدف.

وهدت الكاتبة عبد الكرييم على أن فضائح بن سلمان السياسية تخدم المعارضين وتسيء لشخص الحكم من حيث لا يعلم، وتوضح مدى خشيتها من الآخر المخالف الذي سبب له إزعاجاً ووقف له بالمرصاد.

وختتمت: ومع ذلك فليسمرة المعارضون في رصد الجرائم التي يرتكبها الحاكم، وإعلاء صوت الحق الذي لا رُسكت صاحبه إلا الموت.

